



أحمد بهاء الدين

bahaa15@gmail.com

@itsbahaa

## هدية «كورونا» لصناعة السيارات!

الأسبوع الماضي كتبت عن كورونا وتأثيرها على صناعة السيارات، وما حولها من أنشطة، سواء التسويقية أو الرياضية. وعلى مدار أسبوع تطورت الأحداث بشكل كبير في العالم، وفي بلدنا أيضاً. المزيد من المصانع أعلنت تعليق الإنتاج، سباقات وأحداث أخرى تم إلغاؤها، مصانع سيارات عملاقة بدأت في إنتاج كميات للمطهرات لتساعد بلدها في مواجهة الوباء، مصانع أخرى قررت المساهمة في صناعة أجهزة التنفس. على الصعيد المحلي معظم الشركات أعلنت رسمياً تعليقها لنظام العمل من المنزل. محافظ القاهرة أغلق سوق السيارات المستعملة في مدينة نصر، ووزارة الداخلية قامت بتعليق استخراج وتجديد رخص القيادة والرخص الخاصة بالمركبات. وأمس الأربعاء تم إعلان حظر التجوال في البلاد من الساعة السابعة مساءً وحتى السادسة صباحاً وتوقف كافة وسائل المواصلات العامة في أوقات الحظر. اعتقد أننا لا يزال أمامنا فترة حتى يزول الخطر، ونعود لحياتنا الطبيعية. وهناك سؤال يطرح نفسه الآن، وهو إذا نجح العالم في تجاوز الأزمة، كيف ستصبح الحياة وقتها؟ على مستوى الصناعة وسوق العمل؟ فيما يتعلق بالصناعة، ما يحدث بالرغم من أنه قد يبدو حزيناً، تعليق الإنتاج وإغلاق المصانع، إلا أنه فرصة ذهبية لكي تتضح صناعة السيارات وتتجول بسلاسة للجيل الصناعي الرابع الذي يعتمد على الذكاء الاصطناعي في حل المشاكل وافتراضها قبل وقوعها. أي أنه يتفوق على الإنسان بمراحل، خصوصاً مع الاستعانة بالروبوت، الصناعة تملك الآن قوة الآلة الحركية بجانب العقل الإلكتروني. العنصران لم يتوفرنا من قبل سويًا، كان هناك حاجة دائمة للبشر. الصناعة الآن لا تحتاج إلى البشر بشكل فعلي. والبشر كانوا حائلًا خلال الفترة الماضية أمام تحول الصناعة إلى الجيل الرابع بشكل كامل، بالإضافة إلى تطويرها لخدمة أهداف سياسية مثل اتجاه الرئيس الأمريكي دونالد ترامب لخلق وظائف للأمريكان، وهو في الواقع لم يخلق وظائف جديدة، بل أعاد لأمريكا وظائف كانت قد تخلصت منها لاعتبارها في الصناعة إهداراً للوقت، بمعنى أن إتمامها خارج أمريكا أوفر من إتمامها بالداخل. اتجاه ترامب وتركيزه في إعادة هذه الوظائف من أمريكا اللاتينية والصين إلى بلاده. والنقابات العمالية من الناحية الأخرى في أوروبا تحاول جاهدة الحفاظ على حقوق العمال ووظائفهم، أي أنها تقاوم بشكل غير مباشر التحول للجيل الصناعي الرابع لأنه سيؤدي إلى الاستغناء السريع عن العنصر البشري. لذلك الوضع الحالي قد يبدو حزيناً ولكن اعتقد أن الفرصة الذهبية جاءت لأصحاب النفوذ والكلمة في الصناعة، فالوضع الحالي قد يكون فرصة لن تتكرر للاستغناء عن مئات الآلاف من العمال والموظفين حول العالم. واستبدالهم بأنظمة ذكية يديرها عدد محدود جداً من الأشخاص، مثل مصانع بطاريات الليثيوم الخاصة بالسيارات الكهربائية، الآن عملية التصنيع تتم بشكل ألي بنسبة 100%، ولا تحتاج فعلياً للعنصر البشري. فيروس كورونا، قد يكون أهدى لصناعة السيارات العالمية أكبر هدية، وخلصها من «دوشة» النقابات العمالية، أو تطوع الصناعة لخدمة أهداف سياسية. وهذا ما سوف تكشفه الفترة القادمة، وأعتقد أن الأمر لن يتوقف عند صناعة السيارات فقط، بل كل المجالات التي تحتمل التحول للذكاء الاصطناعي. العالم بعد الكورونا - إذا تجاوزته - سوف يتغير 180 درجة، كل ما هو قادم سوف يكون جديد ومختلف!

تصدر عن مؤسسة المصري للصحافة والطباعة والنشر والإعلان والتوزيع

الخميس 26 مارس 2020 - 28 من محرم 1441هـ - 22 يابنة 1344 - السنة الرابعة عشرة - العدد 489



بعرضها في هوليوود

## هيونداي تكشف عن الجيل السابع من Elantra لأول مرة نسخة هجينة من السيارة وأنظمة «أبل كار بلاي» و«أندرويد أوتو» كتجهيز قياسي

هي أنظمة التزامن مع الهواتف الذكية كل من أندرويد أوتو وأبل كار بلاي، أضف لها نظام التعرف الصوتي المحسن والقادر على التعرف على اللغة الطبيعية، هذه التقنية التي تعتمد على الذكاء الاصطناعي تتوفر بها تقنيات فهم الكلام والمعنى العميق وفهم الكثير من عناصر التحكم في السيارة وفي الأعمال المتعددة على صناعة وبيع السيارات الكماليات المختلفة. وستكون Elantra متاحة بحفنة من تقنيات الأمان والراحة ضمن باقة SmartSense القياسية والتي تحتوي على أنظمة مثل تقديرات تصادم الأمامي باستخدام الكاميرا الأمامية ونظام المساعدة على الحفاظ على الحارة المرورية الذي يقوم بتعديل اتجاه عجلة القيادة أوتوماتيكياً للحفاظ على السيارة داخل الحارة، ونظام تنبيه السائق الذي يقوم بقراءة وتحليل عناصر كثيرة من السائق وأنماط القيادة ويتنبأ بحالات التعب أو الإرهاق أو النعاس

الأبواب مستوحاة من سيارات الكوبيه ولكن تم تصميمها بأربعة أبواب من أجل تعزيز الوظيفة والاستخدام اليومي. سيكون الجيل السابع من Elantra هو أول أجيال السيدان المدمج حصلاً على نسخة أو نمط هجين من ضمن تشكيلة المحركات المتاحة للسيارة، مما يوفر استهلاكاً أكثر اقتصاداً من الوقود يقدر بأكثر من 20 كيلومتر لكل لتر من الوقود. وقد اهتمت الشركة بأن توفر المزيد من الكماليات للسيارة مثل تقنية المفتاح الرقمي، وهي تقنية اختيارية تسمح للسائق بتحميل مفتاح رقمي على الهاتف المحمول والذي يتيح فتح السيارة وبدء تشغيل المحرك وقيادة السيارة بدون مفتاح فعلي ولكن عبر الهاتف الذكي أو عبر تقنية NFC اللاسلكية. من الكماليات الأخرى أيضاً التي اهتمت هيونداي بتوافرها في الجيل السابع من السيارة

في ذلك التصميم الجديد والمحرك الهجين لأول مرة تقديم أنظمة أندرويد أوتو وأبل كار بلاي في النظام المعلوماتي للسيارة. سيبدأ إنتاج Elantra 2021 في الخريف في مصنع الشركة في مدينة أولسان في كوريا الجنوبية وهي مصنع الشركة في مدينة ألاباما الأمريكية، ومن المقرر أن تبدأ المبيعات في الربع الرابع من العام الجاري. ويذكر بيان الشركة إن قاعدة عجلات السيارة أصبحت أطول وأعرض، بينما يعتمد التصميم الخارجي للهيكل على خط سقف منخفض يتبع خطوط التصميم الخاصة باللفة الجديدة للشركة. وتؤكد هيونداي على أن السيارة رباعية

كتبت: شاهيناز حسين  
أطلقت هيونداي رسمياً سيارتها الجديدة كلياً Elantra لعام 2021 وأعلنت عن نسخة هجينة الأولى من السيدان الذي يعد واحداً من أكثر سياراتها مبيعاً حول العالم، وقدمت الشركة الجيل السابع من السيارة في استوديو «دا لوت» وهو من أشهر الاستوديوهات في غرب هوليوود من خلال حدث خاص تم بثه حول العالم على الإنترنت. تعرض سيارة Elantra لعام 2021 أحدث طموحات هيونداي لسيارتها السيدان المدمجة، بما



K إنتاج Elantra 2021 في الخريف بمصانع هيونداي الكورية وألاباما الأمريكية

## ملك فيات يتبرع بـ 10 ملايين يورو لدعم إيطاليا



إلى جانب المبادرات الطبية الأخرى من مختلف الموردين في الخارج، وتعددت لنقلهم الجوى الفوري إلى إيطاليا. كما ساعدت FCA الصليب الأحمر الإيطالي بأسطول من المركبات المجهزة لتوزيع الغذاء والدواء على المرضى وكبار السن والأشخاص الذين يحتاجون إلى المساعدة عبر إيطاليا.

المستوى الوطني؛ وإلى منظمات اجتماعية أخرى تعمل في منطقة بيدمونت، للاستجابة للاحتياجات الصحية والاجتماعية المحلية في مدينة تورينو وبييمونتي. وقد قامت شركة EXOR والشركات التابعة لها ومن ضمنها فيات كرايسلر وفيراري، بتوفير مصادر وشراء ما مجموعه 150 جهاز تنفس،

الذين يحتاجون إليها حالياً أو الذين سيفعلون ذلك في المستقبل. وتعد عائلة أنيبالي هي واحدة من أكبر العائلات في إيطاليا والتي تمتلك شركة فيات من بين مجموعة كبيرة من الشركات الأخرى. وقدمت العائلة تبرعاً بقيمة 10 ملايين يورو لإدارة الحماية المدنية الإيطالية التي تدير حالة الطوارئ على

استجابة لحالة الطوارئ العالمية التي تسبب بها انتشار وباء فيروس كورونا والتي اتخذت الرمز الكودي COVID-19. وضعت عائلة أنيبالي وشركاتها سلسلة من التدابير بالتنسيق مع إدارة الحماية المدنية الإيطالية لدعم الخدمة الصحية الوطنية الإيطالية في رعاية المرضى وتقديم المساعدة لأولئك

5.9%

تراجعت مبيعات السيارات الجديدة في إيطاليا بنسبة 8.8 بالمائة إلى 112,743 وحدة في فبراير، وفقاً للبيانات الصادرة عن وزارة البنية التحتية والنقل، حيث عانى السوق من تفضي فيروس كورونا في السبق. بعد هذا، ثابته انخفاض على التوالي في إيطاليا هذا العام بعد انخفاضه بنسبة 5.9% في يناير.

3.7 مليون

يواجه صناع السيارات الأوروبية اضطرابات في توريد القطع التي يتم تسليتها من الصين بسبب انتشار وباء كورونا، وستسبب ذلك في انخفاض مبيعات السيارات بنسبة 4% في المئة هذا العام أو 3.7 مليون سيارة، إلى 86.4 مليون وحدة وهو أدنى مستوى منذ 2013.

17%

أعلنت BMW أن أرباحها التشغيلية لعام 2019 تراجعت بنسبة 17 في المائة، لكن الطلب على قطاع SUV ذات هامش الربح المرتفع مما ساعد الشركة على تعويض ارتفاع الإنفاق على البحث والتطوير. تراجعت أرباح العام إلى 7.41 مليار يورو أو ما يعادل 8.26 مليار دولار.

25%

تعمل أستون مارتن على خطة لزيادة رأس المال بما يصل إلى 500 مليون جنيه إسترليني أو ما يعادل 617 مليون دولار بمقدار 36 مليون جنيه إسترليني أو ما يعادل 44 مليون دولار تحت قيادة الملياردير الكندي لورانس ستروك صاحب حصة 25 بالمائة تقريباً في الشركة.

7000

دفعت مشاكل التوريد التي سببها وباء فيروس كورونا، المصانع الإسبانية لدى رينو ونيسان وسيات، إلى الإعلان عن التوقف المؤقت الذي قد يستمر لآيام أو أسابيع. المصنع الأكثر تضرراً سيكون سيات، حيث سيتوقف حوالي 7000 شخص عن العمل لفترة غير محددة من الوقت.

2.5 مليون

قامت فورد رسمياً بتعيين جيم فارلي كرئيس تنفيذي قادم للشركة انتقالاتاً من دوره كرئيس للعمليات. وافقت فورد على منح فارلي منحة أسهم بقيمة 2.5 مليون دولار إذا حصل بالفعل على منصب الرئيس الحالي جيم هاكيت البالغ من العمر 64 عاماً.

## «المصري اليوم» داخل الدورة الثامنة لمعرض «باص وورلد» تركيا

لتنامي هذا القطاع بقوة، تقدم (جيسب - JESB) ضمن فئة الميكروباص متعدد الاستخدامات والذي رأينا فيه أنه الوفره الراجحة لسوق التركية والعديد من الأسواق العالمية في هذه الفئة من الباصات وخاصة مع إتاحة الفرصة لنا لإجراء تجربة سريعة على هذا الباص على هامش المعرض، وذلك علاوة على أحدث إطلاقاته (الكهربية) مع (أتاك - ATAK) الذي جاء ضمن الفئة المتوسطة، الشيء المميز بباصات كارسان الكهربائية في أنها جاءت لتعتمد على محركات BMW الكهربائية التي تجهز في كل من 18 و 13، وهو الأمر الذي زاد من تميزها بين منافسيها من هذه الفئات.



مجموعة متميزة من إنتاجها كان على رأسها باصها التوسط (NOVO CITI) (Life) المخصص لخدمة النقل العام، وكذا باصها الكبير للنقل العام أيضاً (Citiport) العامل بالغاز الطبيعي، وذلك بخلاف الأفريقية... وعلاوة على قطاع الباصات فقد طورت إمكانياتها لخدمات تصنيع الشاحنات العسكرية عالية الأداء خلال سنوات عملها الأخيرة وقد شاركت الشركة بالعرض مع



مجموعة (Navigo) الشهيرة والمتعددة الأحجام لإستخدامات السياحة. ANADOLU ISUZU: أحد الشركات الرائدة المدعومة بخبرات إيسوزو العالمية وكذا جنرال موتورز، والتي تمكنت خلال السنوات الماضية من تأكيد توفيقها بالسوق التركية وخاصة مع الفئة المتوسطة من الباصات - الأكثر رواجاً بهذا السوق - علاوة على وصولهم للعديد من الأسواق العالمية



للبياصات في تركيا وخاصة لفئة المتوسطة (Mid-Bus) التي تصدر بمبيعات الشركة منها ما يزيد عن 25% من حجم السوق المحلي بخلاف أسواق التصدير، حيث عرضت الشركة مجموعة من أحدث طرازاتها التي تركز أغلبها على قطاع نقل الركاب العام، والتي كان على رأسها (Kent Electra) المخصص لإستخدامات النقل العام والعمال بالكويت، بالكمال، علاوة على

هذا وقد أكد المعرض على إستمرارية نجاحه بالرغم من عودته من «أزمير» إلى أرضه الطبيعية «أسطنبول» في مسيرة تنظيمه الممتدة على مدار ثمانية دورات والتي يقام كل منها كل عامين، حيث أشاد الحضور بالمشاركة القوية من شركات الباصات وعلى رأسهم المصنعين التركيين بالرغم من غياب بعضهم، علاوة على الحضور المتميز من رجال الصناعة والتجارة المتخصصة بالباصات ومستلزماتها وكذا مجموعة الإعلام المحلية والدولية الحاضرة للمعرض. مشاركات مطلة وعالية ناجحة بالرغم من غياب عدد من الأسماء الكبرى من مصنع الباصات التركيين شأن مرسيدس بنز، BMC، Tamsa، إلا أن مشاركات العديد من شركات تصنيع الباصات الأخرى وخدماتها بهذه الدورة من المعرض علاوة على العديد من شركات تعديل وتطوير الباصات المبنى والمتوسطة، بخلاف شركات قطع الغيار والمصناعات الخدمية للباصات وكذا العديد من الهيئات والمؤسسات الداعمة.. قد أكد على إيجابية هذه الدورة المعرض وأهميتها لسوق التركية والعديد من الأسواق المحيطة، وقد جاء من أهم الأسماء المشاركة: OTOKAR



رسالة تركيا. أشرف كاره

شهد مركز معارض مدينة «أسطنبول» التركية تنظيم الدورة الثامنة من معرض «باص وورلد - busworld» - والذي جاء بمساحة تزيد على 25 ألف متر مربع، مع مشاركة ما يزيد عن 170 شركة عارضة من 28 دولة، ويحضر عدداً من ممثلي أسطنبول وكل من فريق عمل معرض باص وورلد العالمي وكذا الشركتين التركي شركة Hk للمعارض، علاوة على نخبة من رجال الدولة والأعمال. تم قرض شريط العرض الذي استمر لمدة 3 أيام بالفترة من 2 - 5 مارس الجاري 2020..